بحث بعنوان :

"" تأثير استخدام برنامج تربية حركية على بعض المهارات الحركية الاساسية وتقدير الذات للأطفال ذوى الاعاقة السمعية "

The Effect of using a Motor Education Program on some Primary Motor Skills and Self-Esteem for Children with Hearing Disabilities

*** د. ايمان على على لويزى ، ** د. سعيد عثمان عباس حسن**

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تنمية المهارات الحركية الأساسية وتقدير الذات للأطفال ذوى الاعاقة السمعية من (٦-٩) سنوات وذلك من خلال برنامج تربية حركية مقترح للاطفال ذوي الاعاقة السمعية للعينة قيد البحث، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت مجموعة البحث من مجموعة تجريبية واحدة (١٠) أطفال من مدرسة جناكليس الابتدائية للصم وضعاف السمع للعام الدراسى ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م، ، ولجمع بيانات البحث تم إعداد أدوات ومواد البحث التالية: ، اختبار الذكاء، اختبارات المهارات الحركية الأساسية ، قياسات الطول والوزن، مقياس تقدير الذات . وقد توصلت نتائج البحث إلى: برنامج التربية الحركية كان له تأثير ايجابى على المهارات الحركية الأساسية قيد البحث وتقدير الذات لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية (٦-٩) سنوات . مما يشير إلى تأثير برنامج التربية الحركية المقترح باستخدام استراتيجية الاستكشاف الحركى في تنمية بعض المهارات الحركية الاساسية وتقدير الذات لدى طفل الاعاقة السمعية.

وقد أوصى الباحثان بما يلى :

١- ادراج برنامج التربية الحركية ضمن المناهج التي تدرس للأطفال ذوى الاعاقة السمعية ٦ -٩ سنوات لما له من تأثير إيجابي في تنمية المهارات الحركية الاساسية وتقدير الذات .

٢- استخدام طرق وأساليب تدريس مناسبة بصفة عامة وأساليب استكشافية موجة بصفة خاصة مناسبة في تعليم الاطفال ذوى الاعاقة السمعية.

٣- أن تقوم إدارة التربية الخاصة بإعادة تخطيط برامج ومناهج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية لهذه الفئة وفقاً لخصائص واحتياجات وقدرات وسمات الاطفال من خلال الاستفادة من البرامج والمناهج المقدمة من الباحثين في مجال التربية الحركية للأطفال الصم وضعاف السمع.

الكلمات المفتاحية :

- التربية الحركية - المهارات الحركية الاساسية – تقدير الذات– ذوى الاعاقة السمعية

- **مدرس تربية حركية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة دمنهور**

**** دكتوراه الفلسفة فى التربية الرياضية - جامعة الإسكندرية**

Research Title

The Effect of using a Motor Education Program on some Primary Motor Skills and Self-Esteem for Children with Hearing Disabilities

***Dr/ Eman Ali Ali Louisy ** Dr/ Saeid Othman Abbaas Hasan**

Abstract:

The current research aims to develop primary motor skills and self-esteem for children with hearing disabilities from (6-9) years, this is done by using a proposed motor education program for children with hearing disabilities for the study sample, the experimental method was used

to achieve the aim of the research, The sample consisted of one experimental group, which consisted of (10) children from (Janaklis Elementary School) for the Deaf and Hard of Hearing for the academic year 2022/2023 AD. The following tools and materials have been prepared to collect research data, they are: intelligence test, primary motor skills tests, height and weight measurements, self-esteem scale. The results of the research concluded: The motor education program had a positive effect on the primary motor skills under study and the self-esteem of children with hearing disabilities (6-9) years; this indicates the effect of the proposed motor education program using the motor exploration strategy in developing some primary motor skills and self-esteem for the child with hearing disabilities.

The research recommended the following:

1- Inclusion of the motor education program within the curricula taught to children with hearing disabilities from (6-9) years, due to its positive impact on the development of primary motor skills and self-esteem.

2- Use appropriate teaching methods, in general, and exploratory methods, in particular, to suit the teaching of children with hearing disabilities.

3- The need for the Department of Special Education to re-plan physical education programs and curricula for the primary stage for this category , according to the characteristics, needs, abilities and attributes of children by taking advantage of the programs and curricula provided by researchers in the field of motor education for deaf and hard-of-hearing children.

Key Words:

Motor Education - Primary Motor Skills - Self-Esteem - Children with Hearing Disabilities

---

*** Lecturer of movement education - Faculty of Education for Early Childhood - Damanhour University.**

**** Doctor of Philosophy in Physical Education - Alexandria University.**

المقدمة ومشكلة البحث:

الطفولة رمز البراءة فى الطبيعة وعنوان الطهارة فى الانسان ،فبها تتالق اسمى المعانى وبها يتجلى جمال الطبيعة فى الانسان ،انها البوتقة الكونية التى تتكامل فيها اجمل القيم واسماها ،وتترامى معها ابهى المعانى وانقاها ،بل هى سحر فى الطبيعة وابداع الله فى الانسان .

فالدول المتقدمة تعتبر تنشئة الطفل أمرا ضروريا يحقق نموه المتوازن المتكامل ، وكون الطفل وحدة متكاملة لا يمكن تجزئتها، فالبدن والعقل والوجدان تعمل في ترابط وتناسق وتكامل وثيق كوحدة واحدة، تتأثر إذا اختل أي جانب من جوانبها، وتتحقق صلاحيتها بتوازن القوى والطاقات المزودة بها، ومتى ما تحقق هذا التوازن حصلنا على المواطن الصالح، ومتى ما كان الفرد صالحا في ذاته، فهو بالضرورة صالح في معاملاته، وعلاقاته الاجتماعية قادر على العمل والحياة . (محمود

طلبة، ٢٠١٢، ١٤). ، ولذلك أدركت الأمم المتحضرة في عصرنا الحديث أهمية رعاية الطفولة والعناية بها، وأصبح معيار التحضر بين الأمم هو مقدار ما تقدمه من اهتمام بأطفالها، ولم تعد الدول التي تضع الطفولة في درجة متأخرة من اهتمامها تستطيع أن تواكب ركب الحضارة والتقدم .(عفاف عثمان،٢٠١٠، ٢٣٦)

وتعد التربية الحركية احد النظم الهامه التى تسعى الى تحقيق قدرا عاليا من التطور والتنمية المتزنة المتكاملة لقدرات وطاقات الطفل حركيا ومعرفيا واجتماعيا ،كل ذلك تبعا لقدراتة وما تحويه شخصيته من استعدادات وميول،ومن خلال ممارسته للانشطة البدنية والحركية بشكل منظم وموجهه.

ويعد النشاط الحركى عنصرا مهما من العناصر المؤثرة على صحة الطفل ونموه فى مرحلة الطفولة فالانشطة الحركية توفر فرصا ثمينة للطفل يتمكن من خلالها التعبير عن نفسه ومن استكشاف قدراتة بل وتحديها احيانا .

ويذكر فانير، فوستر، جالاهو Vanier& Foster& Gallaher أن الحركة هي جوهر الحياة، فكونك تتحرك فهذا يعنى أنك حي، لأن جميع سلوكياتنا المعلنة أو المضمرة إنما تنعكس فى شكل ما من أشكال الحركة، والحركة أساسية للحفاظ على صحة الإنسان، بل أنها مؤشر نبض الحياة، وأن الحياة تصان بالحركة وإهمالها يؤدى إلى فناء الإنسان، وقديما ذكر هرقليدس Harked أن الحياة قائمة كلها على الحركة فكل شئ يتحرك وينمو ويتطور ما دام حيا، ويتوقف عن الحركة إذا ما فقد الحياة. (عوض ٢٠٠٧ ، ٤٣ ، ٤٤)

حيث تساعد الحركة في تنمية عقول الأطفال فالحركة تلعب دورا أساسيا في خلق الخلايا العصبية والتي هي أساس في عملية التعلم، كما تساعد الحركة في تكوين فكرة جيدة عن أنفسهم.

وحركة الانسان ظاهرة طبيعية فطرية وغريزية ،فهى مولوده معنا ،وتنمو بنمونا ،ولقد اودعها فينا الخالق العظيم ،لنواجهه بها متطلبات الحياه والبقاء،ولقد وهب الانسان قدرا كبيرا من القدرات البدنية والحركية ،لم يكشف النقاب عن حدودها النهائية بعد ،وهذه حكمة الله وارادته فى بقاء وحفظ النوع الانسانى ،ولقد اوضح لنا التاريخ الطبيعى لكائنات الارض ان البقاء للاصلح والاقوى ،وماذال الانسان فى حاجة الى الحفاظ على قوتة وصلاحيتة للحياه ،فهو فى حاجة الى النشاط البدنى المنظم والمستمر.

وتعتبر المهارات الحركية الأساسية هى المفردات الأولية الفطرية لحركة الطفل والتى تؤدى كطريقة للتعبير والاستكشاف لتفسير ذاتية الطفل وتنمية قدراته، وذلك عن طريق تشكيل وتصميم المواقف التى تكون حافزا للطفل لتحدى قدراته، واكتساب المهارات الحركية الأساسية وامتلاك التوافق الحركي يتطلب أن يمر الطفل بخبرات وتجارب حركية متعددة، ضمن برامج موجهة، غير أننا نلاحظ في بعض مجتمعاتنا العربية، إن المهارات الحركية الأساسية لدى العديد من الأطفال لا تتطور بالشكل المناسب، مما يعني أنهم لن يمتلكوا التوافق الحركي المطلوب لممارسة أنشطة بدنية متقدمة في المستقبل. (الزهرة خليل ٢٠١٦، ص ١٤٦، ١٤٧)

وانطلاقا من الإستراتجية العامة للنهوض بالتربية الحركية في المؤسسات التربوية، لإعداد الاطفال ورعايتهم من جميع النواحي الجسمية والصحية والنفسية والاجتماعية، حيث تمثل أمراض قلة الحركة إحدى المعوقات الأساسية التي تحول دون تحقيق الأهداف التربوية، ومن ثم فان الاهتمام بالأطفال وخاصة الأطفال المعاقين مهمة قوميه لخلق جيل قوى ومتوازن، وذلك من خلال برامج التربية الحركية التي تلعب دوراً فعالا فى تحقيق مطالب النمو والتنمية الشاملة المتكاملة للأطفال

المعاقين، بما توفره من فرص للتحرك بحرية والارتقاء بقدراته البدنية والحركية والعقلية والاجتماعية فتخطيط هذه البرامج وبنائها على أسس علمية بما يتناسب مع الأطفال يمكن من خلالها الارتقاء بالطفل وقدراته للتكيف مع متطلبات القرن الحادي والعشرين. • .(عفاف عثمان ٢٠١٧، ص٢٩،٣٠)

ومع تزايد أعداد ذوى الاحتياجات الخاصة فى العالم بشكل ملحوظ وكبير خاصة في الآونة الأخيرة من عصرنا الحديث، حيث يعد القرن العشرين بداية الانطلاقه الحقيقيه لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم، حيث أن تأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة يعزز الاقتصاد الوطنى ويدعم الدخل القومى، وغيابه يعنى فقدان مصدر بشرى هام وخساره اقتصاديه، فالمعاقون طاقات خلاقه لابد من استثمارها. (الطناوى٢٠١٧، ص ٦٧)

ولذلك تحتل قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة فى الوقت الحاضر أهمية بارزة على الصعيدين الدولى والمحلى ، فعلى الصعيد الدولى يتجلى بوضوح من خلال الاتفاقيات والوثائق الدولية التى وقعت عليها مصر وكثير من دول العالم، وعلى الصعيد المحلى يتضح ذلك من خلال الرعاية التى كفلها الدستور المصرى الصادر فى عام ٢٠١٤ لذوى الاحتياجات الخاصة ، حيث تحولت رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بناءا على ما ورد بالدستور من مجرد كفالة من الدولة لهم الى التزام عليها ينبغى الوفاء به ، ومن ثم فقد صار لزاما على الدولة المصرية بعد صدور الدستور أن توفر البرامج التنفيذية التى تكفل دمج ذوى الاحتياجات الخاصة مع افراد المجتمع ، واكسابهم المهارات اللازمة التى تؤهلهم لدخول سوق العمل ، وذلك من خلال التغلب على الصعوبات والمعوقات التى تواجهه برامج رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة والتى تتمثل فى نقص المدارس ، والمعلمين المؤهلين ، وضعف التعاون مع المدرسة من جانب كثير من أولياء الامور لمصلحة ذوى الاحتياجات الخاصة نظرا لضعف الخدمات الارشادية التى تقدم لهم ، هذا بالاضافة الى دور وسائل الاعلام فى خدمة هذه الفئة. (الدستور المصرى الصادر فى عام ٢٠١٤)

فقد لا يهتم معلم التربية الرياضية بذوي الاحتياجات الخاصة مهما قل او زاد عددهم بالمدرسة مما يقلل من شان مشاركتهم التي قد تساعد في انجاح دروس ومعلم التربية الرياضية ويرجع مدى اهتمام او عدم اهتمام المعلم بذوي الاحتياجات الخاصة وانشطتهم المختلفة الى مدى المام المعلم ومعرفته بتلك الانشطة وايها يختار ،او ايها يقدم ،لذا فان دعم الخلفية المعرفية لمعلم التربية الرياضية دون غيره من اعضاء هيئة التدريس بالمدرسة امر بالغ الاهمية ذلك نظرا للمشاركة الايجابية التي يفترض ان يشارك بها المعاق ،واذا كان معلم التربية الرياضية ذا علم ودراية بشئون المعاقيين امكنة المساهمة في تقديم افضل الخدمات لهم . (بدوى ٢٠٠٦-١٤٥)

حيث ان ذوي الاحتياجات الخاصة يختلفون عن الافراد العامة في النواحي البدنية والعقلية والسلوكية والانفعالية فهم بذلك يحتاجون لرعاية خاصة ومناهج وبرامج معدلة حسب نوع الاعاقة وتعود الحاجة الى التربية الحركية الخاصة الى احتياج المعاق لا يختلف عن احتياج الاسوياء الا لرعاية من نوع خاص، فمن الضرورة ان تتاح للمعاقين سمعيا فرص متشابهة في الخبرات مع الاسوياء وبنفس الظروف والمتغيرات، وان يكون النشاط الممارس قريب الشبه بنشاط زملائهم. (عفيفى ١٩٩٨-١٢:١١)

فالطفل المعاق سمعيا كأي طفل عادى له حاجاته البدنية والنفسية والاجتماعية ويحتاج الى تلبية هذه الحاجات بصورة تتناسب مع طبيعة سمعه، كما انه كالطفل العادي في حاجة الى التقدير واللعب والى الامن والشعور بالانتماء الى الجماعة. (الصواف ٢٠١٣-٨٠)

ويذكر امين القريطى ان الجهاز السمعى يتكون من الاذن الداخلية ، والاذن الوسطى ، والاذن الداخلية ويتتابع من خلال هذة الاجزاء وصول المثيرات الصوتية على هيئة موجات سمعية الى الجهاز السمعى المركزى بالمخ ليقوم بترجمتها وتفسيرها والاستجابه لها ، ونتيجة لذلك فان جهاز النطق تنتفى قيمته تماما مع فقدان القدرة السمعية أو فى غياب الجهاز السمعى لأن اكتساب اللغة اللفظية ونموها وارتقائها بطريقة طبيعية يعتمد فى المقام الاول على مدى سلامة الجهاز السمعى ، كما تلعب الاذن الداخلية دورا بالغ الاهمية فى الحافظة على التوازن أو التوجهة الحركى (**القريطى**٢٠١١-١٥٢،١٥٠)

ويؤكد حسن محمد النواصرة أن من اهم اسس التاهيل البدنى للمعاقين سمعيا التركيز على تنمية عناصر القوة والتحمل والمرونة ورفع مستوى كفائة الجهاز الدورى التنفسى لتعويض حالات القصور الحركى نتيجة لخوف المعاق من الحركة الانتقالية ، واتقان حركات المشى والجرى والوثب والتوافق والتركيز على تنمية عنصر الرشاقة لتحقيق تقدم فى التوافق العضلى العصبى ويزيد من قدرة المعاق على المشاركة الايجابية فى النشاط .(النواصرة٢٠٠٦-١٨٠)

ويوضح احمد وتوت ونهى الصواف ان بعض الصم يمشون بطريقة مميزة فلا يرفع قدمية من الارض ، وقد يرجع ذلك الى عدم قدرتة على سماع الحركة ،وربما لشعورهم بالامن عند ما تبقى القدمان على اتصال دائم بالارض. (الصواف ٢٠١٣-٨٨)

حيث يمكن للأطفال ضعاف السمع او الصم ان يتعلموا الانشطة والمهارات الحركية بنجاح سواء الفردية او الجماعية، وانما العبرة بمدى تفهم المدرس لحالتهم ودرجة اصابتهم بالضعف السمعي. (عواد٢٠٠٢-٦٧٠)

ويتم تعليمهم هذا من خلال التربية الحركية باعتبارها نشاط حركي له جاذبيته الخاصة، لأنه يمنحهم الشعور بالمشاركة والفاعلية والمنافسة والتشجيع والرضا، وتتجلى قيمة الانشطة الحركية في كونها وسيلة اساسية للتفريغ او التنفيس الانفعالي والتخلص من العزلة والانسحاب، ومقاومة الميول للعدوانية، واكساب بعض المهارات التي تمكنهم من شغل وقت فراغهم، والاندماج مع الاخرين. (حمص ١٩٩٧-٣٧٦)

وقد يختلف ذوى الاعاقة السمعية عن الاسوياء في كل شيء لكن في المجال الرياضي نجد انهم يستطيعون ممارسة كافة انواع الانشطة الرياضية التي يمارسها الاسوياء لكن ذلك يحتاج الى نوعية خاصة من المدرسيين او المشرفين الرياضيين الذين يتمتعون بالصبر وهدوء الاعصاب من اجل اكسابهم اللياقة البدنية والمهارات الفنية لأنواع الانشطة حتى يمكنهم القيام بعمل النماذج المختلفة مع ملاحظة انهم فئة تتمتع ببطيء الناحية التعليمية والقدرة على التحصيل مما يؤدى الى حاجتهم لتكرار الحركات والمهارات كما انهم يحتاجون الى بذل النشاط المستمر من المدرس في التعليم مع استخدام لغةالإشارة. (ابراهيم ٢٠٠٢-١٤٩)

ويتوقف نجاح وتعليم وتربية ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية على كثير من العوامل منها اعداد المناهج الدراسية الملائمة لحالات اعاقتهم واستخدام الوسائل التعليمية والاجهزة المعينة المناسبة، وتهيئة المواقف التعليمية الملائمة لاكتساب الخبرات والمهارات المختلفة. (عامر٢٠١٥-١٨)

وممارسة الطفل ذوي الاعاقة السمعية للألعاب الحركية يتغلب على بعض المشكلات التي يعاني منها من صعوبة الحركة او الشعور بالخوف او عدم التوافق الحركي او ضعف القدرة على التركيز والعدوانية .(شرف٢٠٠١-٦١)

فالأطفال ذوي الاعاقة السمعية مصابون بانهيار في القنوات الهلالية في الاذن لذلك لديهم اتزان ضعيف، وكثيرا ما يصابون بالدوار ولذلك فانه يجب عند مزاولة انواع النشاط الحركي الذي يتطلب الاتزان تكون الممارسة تحت اشراف دقيق تحقيقا لعوامل الامن والسلامة. (الخولى ٢٠٠٧-٦٦٩)

فالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية في حاجة الى إدراك العالم من حولهم والتفاعل والمشاركة مع عناصر مختلفة ولكن يعوقهم عن ذلك اعاقتهم التي تفقدهم القدرة على التعرف على العناصر المتوفرة في البيئة نتيجة لهذه الاعاقة. (عطيه٢٠٠٩ -٥)

فالإعاقة السمعية تحجب الاطفال عن المشاركة الايجابية او الفعالة مع من حولهم، فغالبا ما يكون تعاملهم مع الاخرين يعتمد على طرق واساليب مختلفة عن الاطفال العاديين، فهم فئة لديهم حاسة السمع قاصرة عن اداء وظيفتها لذلك يحتاجون الى تنمية قدراتهم على الاتصال بالأخرين والاحتكاك بالأشياء المادية في بيئاتهم، ومن هذا المنطلق يعد تعليمهم مهم لأنه الوسيلة الرئيسية التي تزيد ثقافاتهم وتكيفهم مع العالم المحيط بهم. (قرشم ٢٠٠٤-٢٢)

حيث يعانى الصم من قصور فى التفاعل الاجتماعى والذى يؤدى الى مشكلات تكيفه مع الاخرين وبطء فى تكوين الصداقات والشعور بالحرج بسهوله وعدم الشعور بتقدير الذات وانخفاض فى مفهوم الذات فالاطفال الصم اكثر عرضة للضغوط النفسية والقلق والميل الى اقامة علاقات اجتماعية مع الصم وليس لديهم اصدقاء من السامعين . (خطاب ،٢٠١٥)

وتدل الاحصائيات على ان ٩٠% من الاطفال الصم يولدون للآباء يسمعون وينمون فى عائلة تسمع وتتكلم ، وذلك يعنى ان الطفل الاصم سوف يستثنى من الحوار ومن المشاركة والتفاعل مع اسرتة مما ينمى لديه شعورا متدنيا بذاته. (**كاشف ٢٠٠٩**- ٣٤٥)

حيث أن تحسين صورة الذات تكون نتيجة للعملية المخططة لأداء النشاط الحركي الناجح والتي من الممكن أن يشارك بشكل فعال فى التربية الحركية التي تقدم في أثناء عملية التعلم. فالحركة تساعد على تنمية عظام الأطفال وعضلاتهم كما تساعدهم على التوازن والرشاقة والتناسق، ويمكن الأطفال أن يستخدموا الحركة التي تعلموها من أجل تعليم حركات جديدة، ويحتاج الأطفال للعديد من فرص الحركة في السنوات الأخيرة من مرحلة الطفولة لتصبح حركاتهم أكثر مهارة. (عفاف عثمان٢٠٠٨ ص ١٣)

ويوضح ابراهيم عباس الزهيرى أن الاعاقة السمعية وما يتبعها من مشكلات عدم التوافق مع مجتمع السامعين تفرض على الاصم أنواعا معينة من ردود الافعال وتشعرهم ببيئاتهم فى الوقت نفسه بفشلهم فى اشباع حاجاتهم ،كما ان الطفل الاصم يحس بانه أقل من زميل عادى السمع نتيجة لقصور لديه يؤدى الى شعوره بالنقص والدونية مما يولد لدية احساسا مؤلما بقسوة القدر ورثاء النفس وأن العالم الخالى من الاصوات الذى يعيش فيه يؤدى الى حاله من الاكتئاب والحزن والتشاؤم تميزة عن الطفل العادى ، هذا الى جانب الانسحاب من المجتمع .(**الزهيرى** ٢٠٠٧ -١٥٤)

وتشير الدراسات الى ان الاعاقة السمعية لها تاثيرات كبيرة على قدرة الاطفال على مخالطة الاخريين وتفاعلهم معهم الى مستويات متفاوته من عدم النضج الاجتماعى ، بالاضافة الى عدم تحمل المسؤلية وعدم الثقة بالنفس ، والميل الى الانطواء والعزلة والانسحاب والعجز فى تكوين علاقات اجتماعية مع المحيطيين بهم .(**قرشم٢٠٠٤** -٣٣)

ويتفق عبد المطلب امين القريطى واخرون ان الاطفال الصم اكثر شعورا بالوحدة النفسية لدى مقارنتهم بكل من المكفوفين والمتخلفين عقليا ،ربما لافتقار الصم الى اهم وسائل الاتصال والتفاعل الاجتماعى وهى اللغة اللفظية ،ومن ثم صعوبة التعبير عن انفسهم من خلالها وصعوبة فهم الاخرين وفهم العاديين لهم سواء كان ذلك فى نطاق الاسرة او فى نطاق المجتمع الذى يعيشون فيه باستخدام لغة الاشارة.(**القريطى** ٢٠١١-٦٢)

وتؤكد نتائج البحوث الى ان المعاقين سمعيا يتصفون بالانطوائية ويعانون بالشعور بالقلق ،والاحباط،والحرمان،والتمركزحول الذات ،والاندفاعية ،والتهور ، وعدم المقدرة على ضبط النفس ،والميل الى الاشباع المباشر لحاجاتهم ،وحدة الطبع ،والتقدير المنخفض للذات ،وانخفاض مستوى النضج الاجتماعى ، وسوء التوافق الشخصى.

كما يؤكد مروان عبد المجيد ان التربية الحركية هى الميدان الرحب الذى يستطيع الفرد من خلالة التقرب من المجتمع ليقض بذلك على حالات العزلة والانفراد والانطواء الذى يعيشها (عبد المجيد ٢٠٠٢-١٢٤)

وتتفق منى احمد الازهرى ومنى سامح ابو هشيمة الى ان الحركة فى حياة الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة له تاثير ايجابى على النمو النفسى والاجتماعى للاطفال حيث انه وسيله يعبر بها عن ذاته،وحاجاته ،وورغباتة ،وتنفس انفعالى لتفريغ مشاعرة المكبوتة.(الازهرى ٢٠١٢-٢٥).

وقد أثبتت العديد من نتائج الدراسات العالمية أن مرحلة التعليم الابتدائي تمثل مرحلة سنية هامة للتعلم، من خلال ما تقدمه للأطفال، وخاصة الأطفال ذوى الاعاقة السمعية من فرص تربوية وما تتيحه من مجالات تعليمية متعددة تساعد على إكساب الأطفال العديد من المفاهيم والمهارات الأساسية الضرورية لنموهم ، وهذا ما أثبتته دراسات "جان بياجيه Paige و بينجامين بلوم Bloom ودراسات وكتابات كفيكر هانت Hint والتى تناولت جميعا أثر السنوات الأولى فى حياة الطفل، كما أنها مرحلة تربوية تعليمية هادفة قائمة بذاتها ، وإنما هى مدرسة حقيقية ذات قيمة تربوية ولها أهداف تعليمية سلوكية وبرامج وأنشطة هادفة تشبع حاجات الطفولة الأساسية ، وتنمى الشخصية المتكاملة. (Karen weiller2014.ص٧٤)

والتربية الحركية من الاتجاهات التربوية الحديثة التى استهدفت تربية الطفل، وخاصة الطفل المعاق سمعيا من جميع الجوانب من خلال الاستعانة بالحركة واعتمادها على أسس علمية سليمة، فهى رؤية جديدة واسلوب تعلم إيجابى يمكن استخدامها لتوفير خبرات حركية مناسبة لنمو الأطفال والتعبير عن الابتكارية فى الحركة، وهى تساعد الطفل فى مرحلة التعليم الأساسى على تعلم الحركة ومساعدته على النمو، فهى من أفضل الأساليب التعليمية التى تستهدف تعليم الأطفال المعاقين وتدريبهم فى هذه المرحلة، فمن خلال التربية الحركية يتم تقديم الخبرات الحركية وذلك خلال مشكلات حركية يمكن للأطفال حلها باستخدام أجسامهم بطرق متنوعة،ويمكن حل المشكلة فردياً أو مع زملاء أو فى مجموعات صغيرة أو كبيرة. (طارق عبد الرؤوف٢٠١٥، ص١٨)

ومن خلال دراسة ميدانية قام بها الباحثان على مدارس الاطفال المعاقين سمعيا بمحافظة الإسكندرية للتعرف على برامج التربية الحركية الموجهة إليهم ، وطرق وأساليب تنفيذ هذه البرامج ، وطرق وأساليب التقويم ، حيث اتضح سيطرة النظام التقليدى الذى تسيطر عليه الآلية، والاستعانة بمعلم المرحلة الابتدائية للعاديين لتدريس برنامج التربية الرياضية الخاص بالتعليم العام الصف الاول الابتدائى مقسم الى فصلين دراسيين فصل دراسى لكل مرحلة من الصف الاول والثانى الابتدائى لذوى الاعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية ، مع عدم إلمامه بكيفية تطبيق هذه البرامج لهذه الفئة ، والاكتفاء ببعض التمرينات

البسيطة والقصص الحركية، وأن البرامج الموجهة إليهم تهتم بالجانب البدنى، وعدم الاهتمام بالمهارات الحركية الاساسية والنشاط والحركة التى هى جوهر حياة الأطفال ، ويتم التقويم للجانب المعرفى فقط عن طريق الاختبارات التحصيلية.

وتاسيسا على كل ما سبق ونتيجة لدرجة الاعاقة بالاذن الداخلية واستغلال حاسة البصر كناحية تعويضية ولما يتصف به الطفل ذوى الاعاقة السمعية من سمات شخصية من انطوائية وضعف فى تقدير الذات وانخفاض مستوى النضج الاجتماعى ونتيجة للاراء التى تنادى بالاهتمام بالمهارات الحركية الاساسية والذين يوصون بضرورة ان ينال الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة القسط الوافى من التنمية والتكيف والسيطرة على حركات جسمة وزيادة الكفاءة الادراكية الحركية وللاسباب السابقة تم تحديد مشكلة البحث الحالى ، وتوجهه الباحثان الى بناء برنامج تربية حركية لتنمية المهارات الحركية الاساسية وتقدير الذات للاطفال ذوى الاعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية .

هدف الدراسة

يهدف هذا البحث إلي تنمية المهارات الحركية الاساسية وتقدير الذات للاطفال ذوى الاعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية وذلك من خلال بناء برنامج تربية حركية مقترح للاطفال بالمرحلة الإبتدائية، ودراسة تاثيره على :

تنمية المهارات الحركية الاساسية (الانتقالية ،الغير انتقالية ،المعالجة والتناول) وتقدير الذات لدى الاطفال ذوى الاعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية للعينة قيد البحث

فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة احصـــائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى الأطفال ذوى الاعاقة الســمعية (عينة البحث) في اختبارات المهارات الحركية الأساسية (الانتقالية) لصالح القياس البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة احصـــائية بين كل من القياس القبلي والقياس البعدي لدى الأطفال ذوى الاعاقة الســمعية (عينة البحث) في اختبارات المهارات الحركية الأساسية (غير الانتقالية) لصالح القياس البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة احصـــائية بين كل من القياس القبلي والقياس البعدي لدى الأطفال ذوى الاعاقة الســمعية (عينة البحث) في اختبارات المهارات الحركية الأساسية (المعالجة والتناول) لصالح القياس البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من القياس القبلي والقياس البعدي لدى ذوى الاعاقة السمعية (عينة البحث) في اختبارات تقدير الذات لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث :

- **التربية الحركية :**

النظام التربوى الذى يعتمد على الحركة الاساسية الطبيعية للطفل بهدف اكسابه الكفاية الادراكية الحركية ، والطلاقة الحركية أى أن التربية من أجل الحركة ومن خلالها وهى برامج ذات طبيعة خاصة وتستخدم الاستكشاف الحركى وتوظيف الحركة ذات المعنى لتحقيق أهدافها.

(عفاف عثمان ٢٠١٧.ص١٤٣)

- **برنامج التربية الحركية المقترح:**

هو مجموعة من الالعاب المتنوعة والانشطة التعليمية التى تساعد فى تنمية المهارات الحركية الاساسية وتقدير الذات والتي يتم فيها تعديل بيئة التعلم لتتناسب مع درجة الاعاقة السمعية وخصائص المرحلة السنية . (تعريف اجرائي)

- **المهارات الحركية الاساسية :**

مهارات تؤدي للتعبير والاستكشاف وتفسير لذاتية الطفل التي تكون حافزا لتطوير قدراته .

(امين الخولى ،راتب ٢٠٠٧.ص١٤٤)

الاعاقة السمعية

فالطفل المعاق سمعيا هو الذي فقد حاسة السمع وترتب على ذلك عدم استطاعته تعلم الكلام واللغة، وهو يعاني من عجزا او خللا يحول دون الاستفادة من حاسة السمع فهي معطلة لديه ويتعذر عليه الاستجابة بطريقة تدل على فهم الكلام . (حسن محمد النواصرة٢٠١٠،ص. -١٧٤)

تقدير الذات

هو تقييم الطفل لذاته ووضعه بين المجتمع (الاسرة – الزملاء – المدرسة) وهو يعتمد على صدقة مع نفسة وموقفة فى خبرات النجاح والفشل من خلال البرنامج الحركى المقترح.(تعريف اجرائى)

الاطار النظرى

التربية الحركية Movement Education

تعتبر التربية الحركية رؤية ومعالجة جديدة في التربية الرياضية بقصد إخراج التعليم المدرسي من صيغته التقليدية من أشطة المنهج الدراسي وطرق التدريس، إلى صيغ أكثر ايجابية وفعالية يتناسب مع خصائص النمو بالمراحل السنية ومتطلباتها من النشاط الحركي ، فهي تتخذ من حركة الجسم مدخلا ونقطة بداية بغرض تحقيق النمو السليم لهذا الجسم بكل ما فيه من عقل ووجدان، وكل ما ينبغي أن يتوفر فيه من قيم. (عفاف عثمان٢٠١٠، ص١٦١)

وينظر التربويون إلى التربية الحركية باعتبارها نظرية حديثة تمثل الإتجاه الفلسفي الحديث الذي يرفض اقتصار الاهتمام على الجانب العقلي فقط من خلال التركيز على التحصيل المعرفي

(Gallhue & Donnelly, 2007)

ويعود الفضل فى التربية الحركية إلى **رودلف فون لابان Rudolf Von Labuan** ، وقد جاء رودلف لابان للقيام بثورة هائلة للتربية الحركية فى بريطانيا ، فقد آمن بقيمة الاستكشاف ومحاولة دراسة المشكلة ، ورفض تلك العملية التعليمية الثابتة

الصارمة الغير قابلة للتغيير، وعارض بشدة تلك الجداول الصارمة الموضوعة للتمرينات البدنية بدون أساس تصنيفي حركي ، التى لا تترك فرصة للابتكار والتعبير عن الذات. (عوض ٢٠٠٧ ، ٤٣ ، ٤٤)

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف التربية الحركية انها التعلم عن طريق الحركة ففيه تسع دائرة التعلم فتشمل جميع جوانب نمو الفرد وتكون الحركة أداة هذه الدائرة في تحقيق الأهداف المرجوة، وهي اللياقة البدنية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية. (صابر٢٠٠٦. ص ٢٥)

- **مفهوم برنامج التربية الحركية:**

"والتربية عن طريق الحركة المدخل الطبيعي لنظام تربوي مبني على أساس حاجة الطفل الطبيعية للتعلم، وما دام جسم الطفل هو الإطار المادي الملموس لمعنى الوجود فإن - الطفل يعمل من خلال جسمه – إلى فهم ذاته من خلال ممارسته للنشاط الحركي الموجة، حيث تهدف التربية الحركية أو التربية من خلال الحركة إلى إخراج التعليم المدرسي التقليدي إلى أساليب أكثر إيجابية وفاعلية في تكوين الطفل وتنميته إلى أقصى ما تؤهله إمكانياته وقدراته ومواهبه". (الخولى،اسامة راتب ٢٠٠٧،ص١٧٧)

ويشتق مفهوم التربية الحركية Movement Education من مفهوم قديم هو التربية النفس حركية للأطفال Psychomotor Education for Children قد استخدم فى أوروبا الغربية قديما كرد فعل لأفكار فروبل، وبستالوتزى وجان جاك روسو، وغيرهم من المفكرين التربويين ممن اهتموا بتربية الطفل وتطبيعه اجتماعيا وثقافيا وقد تم توجيه المفهوم من خلال آراء وأفكار لابان وزملائه لإكساب الأطفال الخبرات الحركية نحو العمليات الإدراكية الحركية والتعلم الحس حركي، وقد بدأت كمجرد أفكار وتوجيهات إلى أن أصبحت نظام تربوي شامل متكامل يخاطب الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة، ورياض الأطفال والتعليم الابتدائي. (الخولى،اسامة راتب ٢٠٠٧،ص١٠٠)

كمايوضح (محمد خليل نقلا عن تشارلز بيوتشر buche) أن برامج التربية الحركية " هى برامج الحركة الاساسية " أو الاستكشاف الحركي. (خليل ٢٠٠١ .٤)

وتعتبر المهارات الحركية الأساسية هى المفردات الأولية الفطرية لحركة الطفل والتى تؤدى كطريقة للتعبير والاستكشاف لتفسير ذاتية الطفل وتنمية قدراته، وذلك عن طريق تشكيل وتصميم المواقف التى تكون حافزا للطفل لتحدى قدراته، واكتساب المهارات الحركية الأساسية وامتلاك التوافق الحركي يتطلب أن يمر الطفل بخبرات وتجارب حركية متعددة، ضمن برامج موجهة، غير أننا نلاحظ في بعض مجتمعاتنا العربية، إن المهارات الحركية الأساسية لدى العديد من الأطفال لا تتطور بالشكل المناسب، مما يعني أنهم لن يمتلكوا التوافق الحركي المطلوب لممارسة أنشطة بدنية متقدمة في المستقبل.

(الزهرة خليل ٢٠١٦، ص ١٤٦، ١٤٧)

المهارات الحركية الاساسية :

والمهارات الحركية الاساسية هى وسيلة الطفل للتعامل بفاعلية وبشكل مباشر مع الحقائق الواقعية أو المادية فى البيئة ، وتشمل المهارات الحركية العامة اللازمة لحركة الطفل الاساسية التى تمكنه من الاتصال بالبيئة المحيطة به ومن استكشاف العالم من حوله ، ومنها مهارات المشى والجرى والوثب والرمى . وتشمل المهارات الحركيةالاساسية المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة المتطلبة لاكتساب مهارات حركية فعالة عموما ، وتشكل الاساس لتطور المهارات الحركية التخصصية المتطلبة لرياضة محددة او لعبة معينة.(وسيلة ، فاطمة فوزى ٢٠٠٥.ص٣١)

تساعد المهارات الحركية الاساسية الطفل على تنمية عالمه المكانى والزمانى ، وتنمى قدرته على التفكير السليم والتحليل والدراسة هذا بجانب تنمية الطلاقة والمهارة الحركية ومهارات التفكير الابتكارى وتنظيم المعلومات المختلفة عن البيئة

المحيطة به ، ثم تراكمها فى ذهن الطفل حتى يعبر عنها فى صورة حركات بديئة الأمر الذى يحقق النمو الشامل المتزن للطفل من النواحى الاتية : (وسيلة مهران، فاطمة فوزى ٢٠٠٩. ص٣٣،٣٢)

- بدنيا وحركيا: متمثلا فى تطوير الايقاع الحركى والتحكم العشلى العصبى والاتزان والتمييز السمعى وادراك المكان والمجال والتوجيه الهادف .
- صحيا : متمثلا فى سلامة القوام الناتج عن التأزر المتوازن عضليا وعصبيا وتنظيم واستقرار للأجهزة الحيوية ورفع مقدرة الطفل على مقاومة المرض .
- ادراكيا : متمثلا فى تطوير الادراك الحس حركى وتنمية مهارات التفكير الابتكارى والابتكار الحركى من اصالة وطلاقة وتخيل وقدرة على حل المشكلات .
- انفعاليا : متمثلا فى التكيف الشخصى والاجتماعى وحسن استغلال الوقت والطاقة.

لذا فقد تم تخطيط البرامج والانشطة المختلفة فى شكل برامج تهدف الى تحقيق التربية الحركية من خلال اكتساب العديد من المهارات الاساسية ، وهذه البرامج تضم مجموعة من الخبرات المعدة باسلوب الاستكشاف وحل المشكلات والموجهه داخل نظام تربوى مبنى أساسا على الامكانات النفس حركية الطبيعية المتاحة لدى الطفل والتى من خلالها يتعلم الطفل ، كيف يفهم ويتحكم فى الطرق العديدة التى يتحرك فيها جسمه . ومن ثم تلعب التربية الحركية دورا رئيسيا فى تزويد الطفل بالخبرات الحركية التى تعمل على تدعيم الحركة وتطويرها بواسطة اسلوب فعال مرتبط ارتباطا وثيقا بحياة الطفل ولذلك :

أ- يجب أن يصمم برنامج التربية الحركية بحيث يستغل جميع الامكانات والادوات التى تثتثير دافعية الطفل على التحرك بايجابية وتحقق له التحدى والابتكار والتحكم والاستمتاع بعالمه الخاص .

ب- استغلال الملاعب والفناء الى أقصى حد سواء للعب الحر أو الموجهه.

ت- الملعب هو المعمل المركزى والرئيسى للتربية وأصلح مكان لتعليم الاطفال واكسابهم خبرات عن الحياة . (وسيلة مهران، فاطمة فوزى ٢٠٠٩. ص٣٣،٣٢)

ويمكن تقسيم المهارات الحركية الاساسية الى ثلاث فئات اساسية ، بحيث يمكن اعتبار كل فئة مستقلة عن الاخرى ، الا أنه من المحتمل أن يشتمل النمط الحركى على عدة أنواع من هذه الفئات ، فالطفل عندما يرمى وهو يثب أو عندما يهتز عندما يجرى فهو يمزج بين هذه الفئات فالرمى من فئة المعالجة اليدوية والاهتزاز من فئة الحركات غير الانتقالية بينما الجرى والوثب حركات انتقالية وهذا يدعوا الى ذكر التقسيم التالى للمهارات الحركية الاساسية: (أبوعبده ٢٠١١،ص.٩٠)

أ-**المهارات الانتقالية:**

وهى تلك المهارات التى تستخدم تحرك الجسم من مكان لاخر أو قذف الجسم لأعلى ومن أمثلة هذه الفئة (المشى – الجرى – الوثب – الحجل – التزحلق).

ب- **المهارات غير الانتقالية :**

وهى تلك المهارات التى يؤديها الطفل فى المكان ، أى بدون انتقالية من مكان لاخر ومن أمثلة هذه الفئة (المد – الثنى – المرجحة – الارتعاش – الدفع – الشد – الدوران – الاهتزاز – الارتداد – اللف).

ت- **مهارات المعالجة والتناول :**

وهى تلك المهارات التى تتطلب معالجة الاشياء أو تناولها بالاطراف كاليد والرجل كذلك يمكن استخدام أجزاء أخرى من الجسم فى هذه الفئة ، ومن أمثلة هذه الفئة (الرمى – الضرب – الركل – الالتقاط – الاستلام – المسك – القبض) . (أبوعبده ٢٠١١،ص.٩٠)

وتعلم المهارات الحركية الاساسية باساليب التربية الحركية من الاتجاهات التربوية الحديثة التى استهدفت تربية الطفل، وخاصة الطفل المعاق سمعيا من جميع الجوانب من خلال الاستعانة بالحركة واعتمادها على أسس علمية سليمة، فهى رؤية جديدة واسلوب تعلم إيجابى يمكن استخدامها لتوفير خبرات حركية مناسبة لنمو الأطفال والتعبير عن الابتكارية فى الحركة، وهى تساعد الطفل ذوى الاعاقة السمعية فى مرحلة التعليم الأساسى على تعلم الحركة ومساعدته على النمو، فهى من أفضل الأساليب التعليمية التى تستهدف تعليم الأطفال ذوى الاعاقة السمعية وتدريبهم فى هذه المرحلة، فمن خلال التربية الحركية يتم تقديم الخبرات الحركية وذلك خلال مشكلات حركية يمكن للأطفال حلها باستخدام أجسامهم بطرق متنوعة، ويمكن حل المشكلة فردياً أو مع زملاء أو فى مجموعات صغيرة أو كبيرة. (طارق عبد الرؤوف٢٠١٥، ص١٨)

مفهوم الإعاقة السمعية

يقصد بالإعاقة السمعية تلك المشكلات التى تحول دون أن يقوم الجهاز السمعى عند الفرد بوظائفه، أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة، وتتراوح الإعاقة السمعية فى شدتها من الدرجات البسيطة المتوسطة التى ينتج عنها ضعف سمعى إلى الدرجات الشديدة جدا، كما يعرف الخطيب والحديدى (٢٠٠٤) الإعاقه السمعيه :"بأنها مستويات متفاوته من الضعف السمعى تتراوح بين ضعف سمعى بسيط وراثيه أو خلقيه أو بيئية أو مكتسبه من قصور سمعى يترتب عليه آثار اجتماعيه أو نفسيه أو الأثنين معا، بحيث تحول بينه وبين تعليم وأداء بعض الأعمال والأنشطه الأجتماعيه ، التى يؤديها الفرد العادى بدرجه كافيه من المهاره وقد يكون القصور السمعى جزئيا أو كليا ،شديدا أو متوسطا أو ضعيفا، وقد يكون مؤقتا أو دائما، ،وقد يكون متزايدا أو متناقصا أو مرحليا".

ويعرف الزريقات (**2003**) أن "مصطلح الإعاقه السمعيه يشمل كلا من الصمم والضعف السمعى فالصمم يعنى أن حاسة السمع غير وظيفيه لأغراض الحياه اليوميه ،الأمر الذى يحول دون القدرة على استخدام حاسة السمع لفهم الكلام واكتساب اللغه ،أما الضعف السمعى فيعنى أن حاسة السمع لم تفقد وظائفها بالكامل ، فعلى الرغم من أنها ضعيفه ، ألا انها وظيفية بمعنى أنها قناة يعتمد عليها لتطوير اللغه .

ويؤكد القريوتى (٢٠٠٦) الإعاقه السمعيه :"هى خلل فى الجهاز السمعى عند الفرد مما يحد من قيامه بوظائفه ، أو يقلل من قدرته على سماع الأصوات ؛ مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه ".

تصنيف الإعاقة السمعية :

هناك العديد من التصنيفات للإعاقه السمعيه تبعا للعديد من العوامل أهمها

- التصنيف حسب طبيعة وموقع الأصابه .
- التصنيف حسب العمر الذى حدثت فيه الإعاقه السمعيه .
- التصنيف حسب شدة الفقدان السمعى . (طارق عبد الرؤف عامر٢٠١٥، ٥٧)

حيث تنقسم تصنيفات الإعاقة السمعية إلى وجهات نظر متعددة: طبية، وفسيولوجية، وتربوية، وهي كلها وجهات نظر مكملة لبعضها البعض، والاهتمام بهذه التصنيفات يرجع إلى أهمية تحديد مدى الإعاقة وأسبابها مما يسهل توفير البرامج التعليمية التي تناسب درجة الإعاقة، وبالتالي يمكن تناول احد التصنيفات وهو التصنيف الطبي:

- التصنيف الطبي:

يقوم هذا التصنيف على تحديد الجزء المصاب من الجهاز السمعي المسبب للإعاقة السمعية، ووفقاً للمجال الطبي يتم تصنيف الإعاقة السمعية إلى الفئات الآتية:

الفقدان السمعي التوصيلي(Conductive Hearing Loss) : ويشير إلى الإعاقة السمعية الناتجة عن خلل في الأذن الخارجية أو الأذن الوسطى، على نحو يحول دون وصول الموجات الصوتية بشكل طبيعي إلى الأذن الداخلية، وبوجه عام فإن فقدان السمع لا يتجاوز(٦٠) ديسبل ،وغالباً ما يأتي العلاج الطبي أو الجراحي بنتائج ايجابية في علاج هذه الحالة.

٢- الفقدان السمعي الحس عصبي: (Sensorineural Hearing Loss) ويشير إلى الإعاقة السمعية الناجمة عن تلف في القوقعة بالأذن الداخلية أو في العصب السمعي أي عن تلف في المستقبلات الحسية بالأذن الداخلية أو في المسارات العصبية للعصب السمعي إلى المخ أو في مركز السمع بالمخ ويعتبر هذا النوع من الصمم من النوع الدائم وقد يكون ولادياً أو مكتسباً وقد لا يفيد التدخل الطبي أو العلاجي مع هذه الحالات.

٣- الفقدان السمعي المركب أو المختلط (Mixed Hearing Loss): يعتبر فقدان السمع مركباً أو مختلطاً إذا ما حدث تداخل بين تلك الأسباب التي يمكن أن تؤدي إليه لتجمع بذلك بين النوعين السابقين من فقد السمع أي التوصيلي والحس عصبي، وهو الأمر الذي يجعل من الصعب علاج هذه الحالة

٤- الفقدان السمعي المركزي(Central Hearing Loss) :وفيه يحدث تفسير خاطئ لما يسمعه الإنسان بالرغم من أن حاسة السمع ذاتها قد تكون طبيعية. فالمشكلة ترتبط بتوصيل السيالات العصبية من جذع الدماغ إلى القشرة السمعية الموجودة في الفص الصدغي في الدماغ وذلك نتيجة الأورام أو أي تلف دماغي آخر. وفي هذا النوع تكون المعينات السمعية ذات فائدة محدودة. (علي ، محمد النوبي محمد. ٢٠٠٩،ص٢٨- حسن النواصرة ٢٠١٠).

خصائص الاطفال ذوي الاعاقة السمعية من (٦-٩) سنوات:

ان المعرفة بخصائص فئة معينة سواء كانت فئة عمرية او اجتماعية او مرضية او أحد فئات المعاقين تساعد كثيرا في التعرف على حاجات افرادها، وبالتالي اعداد البرامج المناسبة التي تساعدهم على الوفاه بهذه الحاجات واشباعها، والاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لا يمثلون مجموعة واحدة متجانسة وانما هي غير متجانسة الى حد بعيد .(عامر ٢٠١٥-٢٩)

واهم خصائص الطفل الاصم ما يلي:

١ – الطفل الاصم غير ناضج اجتماعيا بدرجة كافية حيث ينسحب من المجتمع بسبب إعاقته الحسية .

٢ – الاطفال الصم لديهم مشكلات خاصة بالسلوك مثل العدوان والسرقة والكيد للأخرين وايقاع الايزاء بهم .

٣ – الاطفال الصم يميلون الى الاشباع المباشر لحاجاتهم، بمعنى ان مطالبهم يجب ان تشبع بسرعة .

٤ – يعتبر التكيف الاجتماعي لدى الطفل الاصم غير واضح .

٥ – لا تختلف استجابات الطفل الاصم عن الطفل العادي في الاستجابة لاختبارات الذكاء .

٦ – الاطفال الصم يظهرون عجزا في قدرتهم على تحمل المسئولية .

٧ – الاطفال الصم غير كاملين من ناحية النضج الاجتماعي وذلك بسبب العجز عن التفاعل مع المجتمع .

٨ – ان الخوف من المستقبل هو أكثر المخاوف ظهورا لدى الطفل الاصم .

٩ – لا يختلف الطفل الاصم عن الطفل العادي في شيء من الخصائص الجسمية، الا ان الطفل العادي أكثر قدرة على التمكن من تدفق النفس والصوت، وهذا بخلاف الطفل الاصم الذي لا يمكنه التحكم في اصدار الاصوات بسبب فقدان السمع.

١٠ – ان الطفل الاصم اميل الى الانطواء واقل حبا للسيطرة، والنضج الاجتماعي يقل عن الطفل العادي بنسبة ٢٠%، وذكاءه يقل ٥% عن العادي . (الزهيرى ٢٠٠٥-١٥٦:١٥٥)

تقدير الذات لدى الطفل المعاق سمعيا:

الإعاقة السمعية تؤثر سلبا على مفهوم المعاقين سمعيا لتقديرهم، وعلى هذا فهم بحاجة إلى التعامل مع الإحباط والفشل وهذا يتطلب الثقة بالنفس والتصميم والعزيمة فإذا أدرك الطفل أن النجاح ممكن وان الفشل ليس نهاية المطاف فسوف يصبحون أكثر انفتاحا على التعلم والمرونة وسوف يقدرون ذواتهم بالإيجاب وبناءا على ذلك يمثل بناء تقدير ايجابي للذات لدى المعاقين سمعيا الخطوة الأولى والاهم في بناء شخصيته ودفعه إلى المشاركة في الحياة الاجتماعية والتمتع بصحبة أفراد مجتمعه ويمكن تعريف تقدير الذات :

يعرف روزنبرج تقدير الذات بأنه التقييم الذي يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة بالنسبة لذاته وهو يعبر عن اتجاه الاحتسان او الرفض ويوضح ان تقدير الذات العالي يدل على ان الفرد يحترم نفسه ويعتبر انه ذو جدارة ولا يعتبر نفسه بالضرورة أفضل من الاخرين او اقل منهم. (عمور، ٢٠١٨ ،ص١٤١)

اهم فوائد البرامج الحركية فى تقدير الذات وشخصية الطفل:

تتمثل أهمية النشاط الحركي للطفل في تقدير ذاته وشخصيته في العديد من الامور أهمها الاتي:

- ضبط الوزن لديهم، وخفض سعة الشحوم، حيث تشير البحوث إلى أن الاطفال الاكثر نشاطا اقل عرضة للاصابه بالسمنه
- تعد الانشطه الحركية التى يتم فيها حمل الجسم ، كالمشي، الجري والهرولة والقفز من أهم الانشطة المفيدة لصحة العظام ومن المعلوم أن بناء كثافة العظام يتم خلال العقدين الاولين من عمر الانسان ،مما يعنى أهمية فترة الطفولة ومراحلها المختلفة في تزويد العظام بالكالسيوم وتعزيز كثافتها الامر الذي يقلل من احتمالات الاصابة بهشاشة العظام في الكبر.
- ممارسة الانشطة الحركية في الصغر مفيد جدا لصحة القلب والاوعية الدموية كما أن ممارلة النشاط الحركي من قبل الاطفال بانتظام يقود اصلا إلى خفض مخاطر الاصابة بامراض القلب ويسهم في الوقاية من أعراض الالم المزمنة كارتفاع ضغط الدم وداء السكري .
- ممارسة الانشطة الحركية تساعد على تنمية قوة العضلات والاوتار العضلية وتعزز من مرونة المفاصل. كما أن ممارسة الانشطة الحركية والانخراط في الالعاب الحركية مفيدة للصحة النفسية للطفل، وممارسة الانشطة مع الاخرين يعد عنصرا مهما للنمو الاجتماعي للطفل.
- تمكن الانشطة الحركية الاطفال من التعرف على كيفية استخدام أجزاء الجسم، ومن خلال السلوك الحركي واللعب يتم حث الاطفال على التفكير وتجهيز عقولهم للإدراك والتعلم.
- تؤكد بحوث المخ واالاعصاب أن ملكة التفكير لدى الاطفال تحثهم عندما ينخرطوا في الانشطة الحركية، مما يجعل بعض العلماء يعتقدون جازمين أن الجسم هو الذى يعلم المخ وليس العكس .
- تعلم المهارات الحركية الاساسية في الصغر تساعد الطفل على سرعة تطور التوافق الحركي، الامر الذي يعزز انخراطا فى الانشطة الحركية المتقدمة ويساعده على اتباع نمط حياتى نشط . (شاهين ، ٢٠٢٣)

إجراءات البحث:

- **منهج الدراسة**

قام الباحثان بإستخدام المنهج التجريبى لملائمته لهذه الدراسة، وذلك باستخدام التصميم التجريبى (قياس قبلى ـ قياس بعدى) على مجموعة تجريبية واحدة.

- **مجتمع البحث** :

يتكون من جميع اطفال المرحلة الابتدائية والمقيدين بالسجلات المدرسية للعام الدراسى ٢٠٢٣-٢٠٢٢م

عينه الدراسة Research sample:

تنقسم عينة الدراسة الى :

ـ **العينة الإستطلاعية**: تشمل عينه الدراسة الإستطلاعية علي عدد (١٠اطفال) بغرض تقنين اداة الدراسة ، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق علي العينه الأصلية ، وقد تم إستبعادهم من التحليل النهائي للدراسة بهدف الحصول علي نتائج أكثر دقة.

ـ **العينة الأصلية:** قام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الاطفال (٦-٩سنوات) والمقيدين بالصف الاول الابتدائى من مجتمع البحث الأصلي وتتراوح درجة السمع اكثرمن ٧٠ ديسبل وليس لديهم اى اعاقة حركية أوذهنيه.

تجانس عينة البحث:

قام الباحثان بالتعاون مع الأخصائية النفسية بالمدرسة بإجراء التجانس لعينة البحث في متغيرات السن، الطول، الوزن ،الذكاء، السمع والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (١)

تجانس أفراد البحث في القياس القبلي لمتغيرات ضبط العينة

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لمتغيرات

(السن – الطول – الوزن- الذكاء- السمع)

ن=١٠

العينة	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
المجموعة التجريبية ن=١٠	السن	سنة	7.70	.823	7.50	.687
	الطول	سم	127.40	2.914	128.50	1.237-
	الوزن	كجم	30.40	4.222	30.00	.493-
	الذكاء	درجة	86.00	7.379	87.50	-.425
	السمع	ديسبل	٧٥.00	12.953	47.50	.454

يتضح من جدول رقم (١) أن معامل الالتواء يتراوح بين (--1.237، 687. ٠) وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث في متغيرات ضبط العينة (السن-الطول-الوزن-الذكاء- مستوى السمع) حيث أن معامل الالتواء يقع بين (±٣) مما يدل على أن توزيع عينة البحث في متغيرات ضبط العينة توزيع متجانس.

مجالات البحث :

- **المجال المكاني** : مدرسة جناكيس للصم وضعاف السمع بالاسكندرية
- **المجال الزماني** : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي٢٠٢٢/٢٠٢٣ وذلك وفقا للجدول الدراسى.
- المجال البشري : الاطفال من ٦-٩ سنوات والمقيدين بمدرسة جناكليس الابتدائية.

اختيار عينة البحث:

قام الباحثان بتطبيق التجربة على عينة (١٠) طفلا فى الصف الاول الابتدائى تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٦-٩سنوات) ، بمتوسط عمرى قدرة (٨ سنوات) بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية ، وتم استبعاد الاطفال ذوى الاعاقة الحركية والذهنية، كما استثمر الباحثان الملعب والامكانيات الموجودة بالمدرسة ، واستعانوا بالمعلمين العاملين بالمدرسة لمساعدتهم فى تطبيق التجربة .

- **اعداد ادوات البحث :**

استخدم فى البحث الحالى الادوات التالية :

١- اختبارات المهارات الحركية الاساسية .

٢- اختبار تقدير الذات **(كوبر سيمث coobar smath)**

وفيما يلى عرض تفصيلى لمراحل اعداد هذه الادوات :

١- **اعداد اختبارات المهارات الحركية الاساسية :**

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة فى مجال المهارات الحركية الاساسية (الدراسات العربية) التى اهتمت بتصميم اختبارات المهارات الحركية الاساسية مثل دراسة (رشا ابراهيم على السيد ٢٠١٨) و (جبريل إجريد العودات ٢٠١٨) والتى اهتمت بتصميم اختبارات المهارات الحركية الاساسية وبرامج التربية الحركية ، وقد استفاد الباحثان منها فى تصميم اختبارات المهارات الحركية الاساسية .

لذلك استعان الباحثان بتلك الدراسات لتصميم وبناء الاختبارات التى سارت عملية اعداده عبر الخطوات التالية :

- **تحديد الهدف من الاختبار** : قياس مدى تنمية المهارات الحركية الاساسية للاطفال .
- **الاطلاع على البحوث والدراسات** السابقة التى تناولت المهارات الحركية الاساسية للاطفال فى المرحلة الابتدائية للاستفادة فى تحديد وصياغة عبارات الاختبار .
- تصميم استبيان بالمهارات الحركية الاساسية وعرضة على الخبراء ، والمعينين بالمرحلة الابتدائية من اعضاء هيئة التدريس بالجامعات وعددهم (٧) ومدرسى وموجهى التربية الرياضية وعددهم (٩) للوقوف على المناسب منها لطفل هذه المرحلة .
- **الدراسة الاستطلاعية الاولى :**

اجريت الدراسة الاستطلاعية الاولى على عينة قوامها (١٠) اطفال من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية،وذلك للتأكد من :

- صلاحية الادوات المستخدمة فى القياس.
- مناسبة الاختبارات لأفراد عينة البحث .
- الزمن اللازم لتطبيق كل اختبار.
- حساب المعاملات الاحصائية (الصدق والثبات) للاختبارات .

- **حساب المعاملات الاحصائية :**

تم عرض الاختبارات على (١٦) من المحكمين (ملحق ١) وقد اتفقت اراء المحكمين على صلاحية الاختبارات للوفاء بالغرض المنوط به ، حيث تم التحكيم على :

- مدى مناسبة المهارة لمستوى النضج الجسمى للأطفال ذوى الاعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية.

كما قدموا مقترحات باضافة بعض أشكال المهارة المناسبة لعمر الطفل .

- **ثبات الاختبار:**

لحساب الثبات تم استخدام طريقة اعادة الاختبار، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين كما يلى :

- **التوصيف الإحصائي في اختبارات المهارات الحركية الاساسية لعينة البحث قبل التجربة .**

جدول (٢)

الدلالات الإحصائية لقياسات المهارات الحركية الاساسية (الانتقالية)

لعينة البحث قبل التجربة

ن=١٠

الدلالات الإحصائية / الاختبارات		وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفلطح
المهارات الانتقالية	المشى ٢٠م	ث	30.30	28.80	3.592	.882	-.387
	الجرى ٣٠م	ث	34.10	34.00	3.479	.311	1.356
	التوازن الحركى(المشى على خط مستقيم ٥س x ٢,٥م)	ث	15.60	15.67	1.897	-.376	-.145
	الحجل ١٠ م يمين	ث	26.90	27.00	1.912	.057	-.874
	الحجل ١٠ م شمال	ث	31.00	28.40	9.684	2.924	8.922
	الوثب العريض من الثبات	سم	37.90	38.00a	4.175	.431	.089

يتضح من جدول (٢) أن البيانات الخاصة بعينة البحث الكلية معتدلة وغير مشتتة وتتسم بالتوزيع الطبيعي للعينة ، حيث بلغ معامل الالتواء فيها ما بين (2.924 إلى 882.) . وهذه القيم تقترب من الصفر، وتقع في المنحنى الاعتدالي بين (± ٣)، مما يؤكد على اعتدالية العينة في اختبارات التوازن المتحرك والثابت قبل إجراء التجربة.

جدول (٣)
الدلالات الإحصائية لقياسات المهارات غيرالانتقالية لعينة البحث قبل التجربة.
ن = ١٠

الدلالات الإحصائية / الاختبارات		وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفلطح
المهارات غير الانتقالية	الانثناء اختبار ثنى الجذع من الوقوف سم	سم	-3.20	-3.00	-2.440	-.060	-1.693
	الاتزان الثابت(الوقوف على مشط القدمين	ث	2.80	3.00	.919	-.601	.396

يتضح من جدول (٣) أن البيانات الخاصة بعينة البحث الكلية معتدلة وغير مشتتة وتتسم بالتوزيع الطبيعي للعينة ، حيث بلغ معامل الالتواء فيها ما بين (2.440-إلى ٠,٩١٩) . وهذه القيم تقترب من الصفر، وتقع في المنحنى الاعتدالي بين (± ٣)، مما يؤكد على اعتدالية العينة في اختبارات المهارات الغير انتقالية قبل إجراء التجربة.

جدول رقم (٤)
الدلالات الإحصائية لقياسات المعالجة والتناول لعينة البحث قبل التجربة.

ن = ١٠

الدلالات الإحصائية / الاختبارات		وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفلطح
المعالجة والتناول	الرمى(رمى كرة طبية من الثبات (٣٠ث	درجه	6.20	6.00	1.874	-.233	-.564

يتضح من جدول (٤) أن البيانات الخاصة بعينة البحث الكلية معتدلة وغير مشتتة وتتسم بالتوزيع الطبيعي للعينة ، حيث بلغ معامل الالتواء فيها ما بين (-٠,٢٣٣ إلى ٠,٩١) . وهذه القيم تقترب من الصفر، وتقع في المنحنى الاعتدالي بين (± ٣)، مما يؤكد على اعتدالية العينة في اختبارات التحمل الدوري التنفسي قبل إجراء التجربة.

خطوات بناء البرنامج

- **تحديد الهدف العام:** حيث تهدف الدراسة إلي تنمية المهارات الحركية الاساسية وتقديرالذات وذلك من خلال بناء برنامج تربية حركية مقترح للاطفال ذوى الاعاقة السمعية بالمرحلة الإبتدائية.
- المسح المرجعى المهارات الحركية الاساسية : تم تحديد اهم المهارات الحركية الاساسية المناسبة لاطفال هذه المرحلة السنية من خلال الاطلاع على الكتب والمراجع العلمية والجدول التالى يوضح اهم المهارات الحركية الاساسية والنسب المئوية لذكرها فى المراجع.

جدول(٥)

النسب المئوية للمهارات الحركية الاساسية طبقا للمراجع.

م	المهارات الحركية الاساسية	النسبة المئوية
١.	المشى	%١٠٠
٢.	الجرى	%٩٥
٣.	الوثب	%٩٥
٤.	الحجل	%٩٥
٥.	الرمى	%٨٣
٦.	الاتزان الحركى	%٧٢

٧.	الاتزان الثابت	٦٧%
٨.	الانثناء	٤٤%

- **ملامح البرنامج الحركي المقترح:**

توزيع زمن الحصص خلال البرنامج: ٠

- تم توزيع مدة الحصص في البرنامج الحركي المقترح على مدة ٣٠ دقيقة للحصة الكاملة كما هو مبين حسب المراحل:

زمن المرحلة التمهيدية: ٥ دقائق.

زمن المرحلة الرئيسية: ٢٠ دقيقة.

زمن المرحلة الختامية: ٥ دقائق.

فترة تطبيق البرنامج٠ :

تم تطبيق برنامج التربية الحركية المقترح على مدة ٦ أسابيع بمعدل حصتان كل أسبوع وقد تم تقسيمها وتوزيعها حسب التدرج في صعوبة وضعيات التعلم والمهارات التي تركز عليها من مهارة واحدة الى أكثر من مهارة، متبعين التوزيع التالي:

١. مهارات حركية سهله التعلم: من الأسبوع الأول والثانى
٢. مهارات حركية متوسطة الصعوبة: من الأسبوع الثالث والرابع
٣. مهارات حركية تعلم صعبة: من الأسبوع الخامس والسادس

خطة تنفيذ البرنامج المقترح:

قام الباحثان بتنفيذ البرنامج المقترح ابتداءا مًن شهر اكتوبر ٢٠٢١.

إجراءات تنفيذ التجربة الأساسية :

١- القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي علي عينة البحث الأساسية للمجموعة التجريبية في الفترة من ٧/١٠/ ٢٠٢١م حتي١٣/١٠/ ٢٠٢١م عن طريق الاختبارات (تقديرالذات – اختبارات المهارات الحركية الاساسية) قيد البحث .

٢- التجربة الأساسية:

قام الباحثان بإجراء التجربة الأساسية في الفترة من ١٧/١٠/٢٠٢١م حتي٢٥/١١/ ٢٠٢١م ، ووزعت علي(٦) أسابيع واشتملت علي (١٢) درس بواقع (٢) حصه في الأسبوع واستغرق تنفيذ الحصة الواحدة (٣٠) دقيقة وفقا للخطة الدراسية بالمدرسة حيث تم التدريس للمجموعة التجريبية ببرنامج التربية الحركية المقترح.

٣- القياس البعدي :

تم إجراء القياس البعدي علي عينة البحث بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية في الفترة من ١١/٢٩/ ٢٠٢١م حتي ١١/٣٠/ ٢٠٢١م عن طريق تطبيق اختبارات (تقدير الذات – اختبارات المهارات الحركية الاساسية) قيد البحث بنفس الظروف التي استخدمت في القياس القبلي.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث باستخدام الحاسب الآلي في المعالجات الإحصائية عن طريق برنامج الحزم الإحصائية SPSS مستعينا بالمعاملات التالية.

- المتوســـط. - الانحراف المعياري.
- الوســـيط. - معامل الالـتواء.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مختلفتين ومتساويتين في العدد.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين قياسين مختلفين لنفس المجموعة (قبلي وبعدي).
- نسبة التحــسن.

عرض نتائج ومناقشة النتائج

- **عرض نتائج ومناقشة الفرض الاول :**
- وينص على :

"توجد فروق ذات دلالة احصـــائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى الاطفال ذوى الاعاقة الســـمعية (عينة البحث) في اختبارات المهارات الحركية الأساسية (الانتقالية) لصالح القياس البعدي"

جدول رقم (٦)

الدلالات الإحصائية الخاصة بالمهارات الحركية الاساسية الانتقالية لعينة البحث قبل وبعد التجربة

ن = ١٠

***معنوي عند مستوى ٠,٠٥**

يتضح من الجدول رقم (٦) والشكل البياني رقم (١) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالمهارات الحركية الاساسية الانتقالية ونسبة التحسن لعينة البحث قبل وبعد التجربة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (-8.139- إلى 14.032) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وبمستوى دلالة أقل ٠,٠٥، وتراوحت نسب التحسن في جميع الاختبارات ما بين (٣٠,٢٦%إلى 59.11%) وذلك لصالح القياس البعدي .

جدول رقم (٧)

معنوية حجم التأثير في المهارات الحركية الاساسية الانتقالية لعينة

الدلالات الإحصائية / الاختبارات		القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نسبة التحسن %
		سَ	±ع	سَ	±ع			
المشى20م		٣٠,٤٠	٣,٥٣٤	٢١,٢٠	٣,٢٩٣	13.870	.000	30.26%
الجرى ٣٠م		٣٤,١٠	٣,٤٧٩	١٦,٦٠	٢,٣٦٦	15.000	.000	51.32%
الوثب العريض من الثبات		٣٨,٤٠	٣,٨٠٦	٦١,١٠	٨,٤٨	-8.139-	.000	59.11%
الاتزان المتحرك(مشى على اطراف الاصابع م٢,٥x٥سم		١٥,٦٠	١,٨٩٧	٨,٠٠	١,٣٣٣	14.032	.000	48.72%
الحجل ١٠متر	الرجل اليمنى	٢٧,٠٠	١,٨٢٦	١٣,٣٠	٢,٢١٤	12.167	.000	50.74%
	الرجل اليسرى	٣١,٤٠	٩,٥٣٦	١٣,٧٠	١,٧٦٧	5.916	.000	56.37%

ن =١٠

الدلالات الإحصائية / الاختبارات	وحدة القياس	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	ايتا٢	دلالة حجم التأثير
المشى٢٠م	سم	١٣,٨٧	٠,٠٠	.٩٤	مرتفع
الجرى ٣٠م	سم	١٥,٠٠	٠,٠٠	.٩٠	مرتفع

الوثب العريض من الثبات		سم	١٤,٠٣٢	٠,٠٠	.٨٥	مرتفع
الاتزان المتحرك(مشى على اطراف الاصابع م٥,٢x5سم.		ثانية	-٨,١٤-	٠,٠٠	.٥٩	متوسط
الحجل ١٠متر	الرجل اليمنى	ثانية	١٢,١٧	.96	.96	مرتفع
	الرجل اليسرى	ثانية	٥,٩٧	.٥٧	.٥٧	متوسط

- حجم التأثير البحث وفقاً لمعادلات كوهن: - ٠,٢- ٠,٥: منخفض ٠,٥ – ٠,٨: متوسط ٠,٨ فأكثر: مرتفع

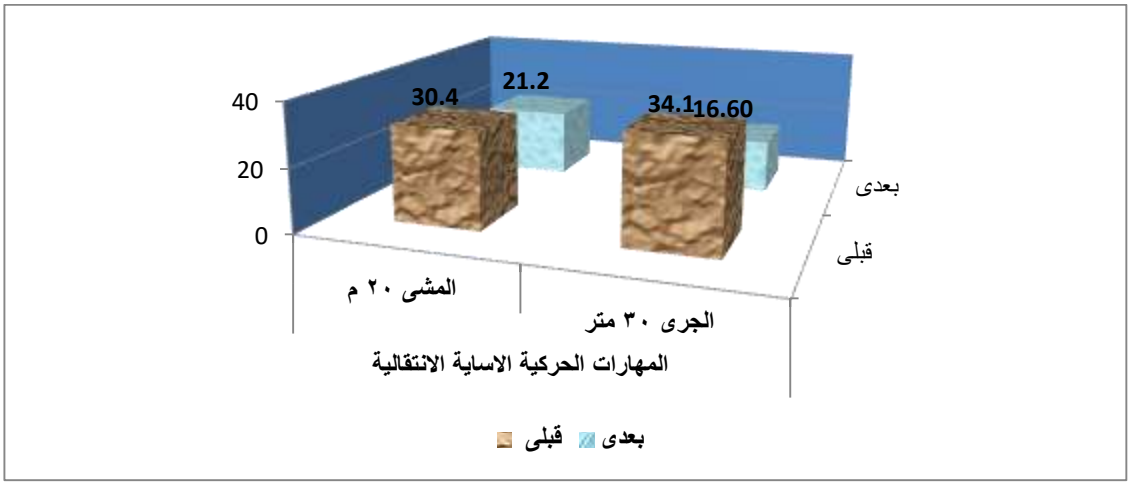

شكل (١) القياس القبلى والبعدى لاختبار المشى ٢٠ م- الجرى ٣٠م

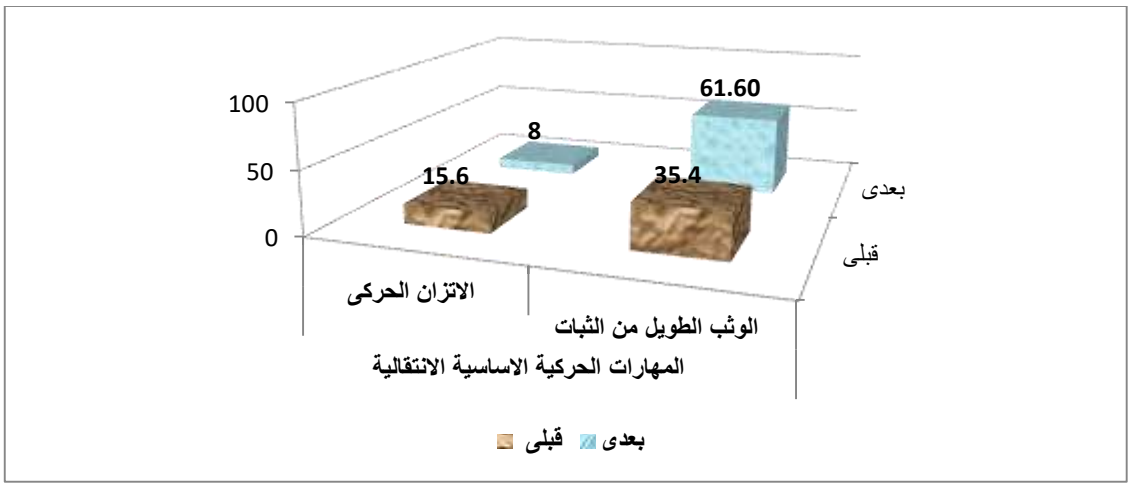

شكل(٢) القياسات القبلية والبعدية لاختبارات الوثب الطويل من الثبات – الاتزان الحركى

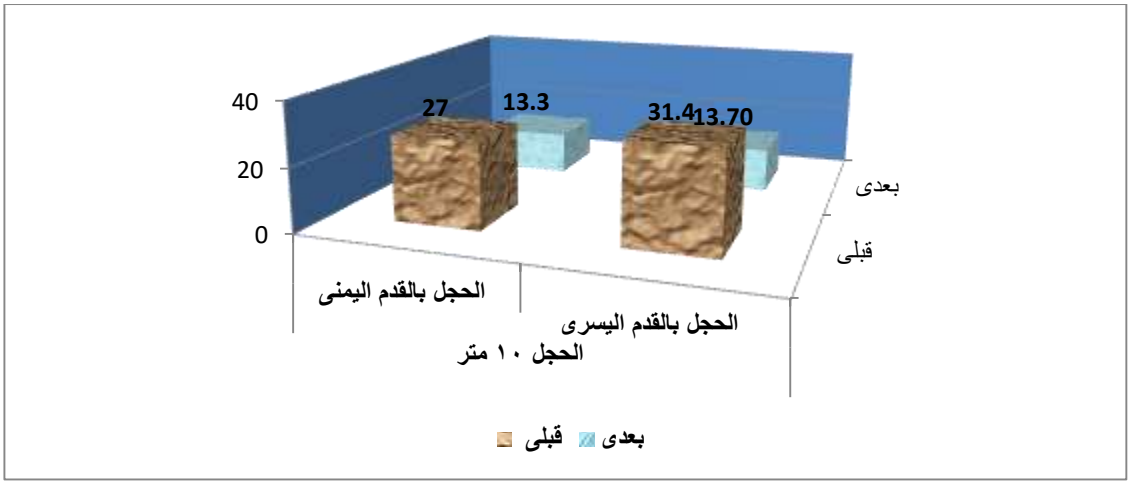

شكل (٣) القياس القبلى والبعدى لاختبار الحجل ١٠ متر

باستعراض نتائج الجدول رقم (٧) والشكل البياني (١-٢-٣) والخاص بالقياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في قياسات المهارات الحركية الاساسية الانتقالية تبين أنه قد حدث تقدم ملحوظ في قياسات الاختبارات (المشى ٢٠م،الجرى ٣٠م، الحجل،الوثب الطويل ،الاتزان الحركى) حيث تشير النتائج إلى ظهور تحسناً معنوياً بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي حيث تراوحت نسب التحسن في جميع الاختبارات ما بين (٣٠% إلى ٥٩%)

وبذلك يتحقق الفرض ، الذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في كل من قياسات اختبارات المهارات الانتقالية قيد البحث لدى اطفال المرحلة الابتدائية من (٦-٩) سنوات"

- **عرض نتائج ومناقشة الفرض الثانى:**
- توجد فروق ذات دلالة احصـــائية بين كل من القياس القبلي والقياس البعدي لدى الأطفال ذوى الاعاقة الســمعية (عينة البحث) في اختبارات اختبارات المهارات الحركية الأساسية (الغير انتقالية) لصالح القياس البعدي .

جدول رقم (٨)

الدلالات الإحصائية الخاصة بالمهارات الحركية الاساسية الغير انتقالية لعينة البحث قبل وبعد التجربة

ن = ١٠

***معنوي عند مستوى ٠,٠٥**

يتضح من الجدول رقم (٨) والشكل البياني رقم (٤) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالمهارات الحركية الاساسية الغير انتقالية ونسبة التحسن لعينة البحث قبل وبعد التجربة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)،

حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (13.377--17.182) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وبمستوى دلالة أقل ٠,٠٥، وتراوحت نسب التحسن في جميع الاختبارات ما بين (٢٠٠%إلى ٢٢٥%) وذلك لصالح القياس البعدي .

جدول رقم (٩)

معنوية حجم التأثير في المهارات الحركية الاساسية الغيرانتقالية للعينة

ن =١٠

الدلالات الإحصائية / الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نسبة التحسن %
	سَ	±ع	سَ	±ع			
ثنى الجذع من الوقوف	-٢,٦٠	٢,٤١٣	٢,٦٠	١,١٥٨	١٣,٣٧٧	.000	٢٠٠%
الاتزان الثابت	٢,٨٠	٩١٩.	٩,١٠	١,٧٩٢	١٧,١٨٢	.000	٢٢٥%

الدلالات الإحصائية / الاختبارات	وحدة القياس	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	ايتا٢	دلالة حجم التأثير
ثنى الجذع من الوقوف	سم	١٣,٣٨	٠,٠٠	.٩٥	مرتفع
الاتزان الثابت	ثانية	١٧,١٨	٠,٠٠	.٨٥	مرتفع

- **حجم التأثير البحث وفقاً لمعادلات كوهن: - ٠,٢- ٠,٥: منخفض ٠,٥ – ٠,٨: متوسط ٠,٨ فأكثر: مرتفع**

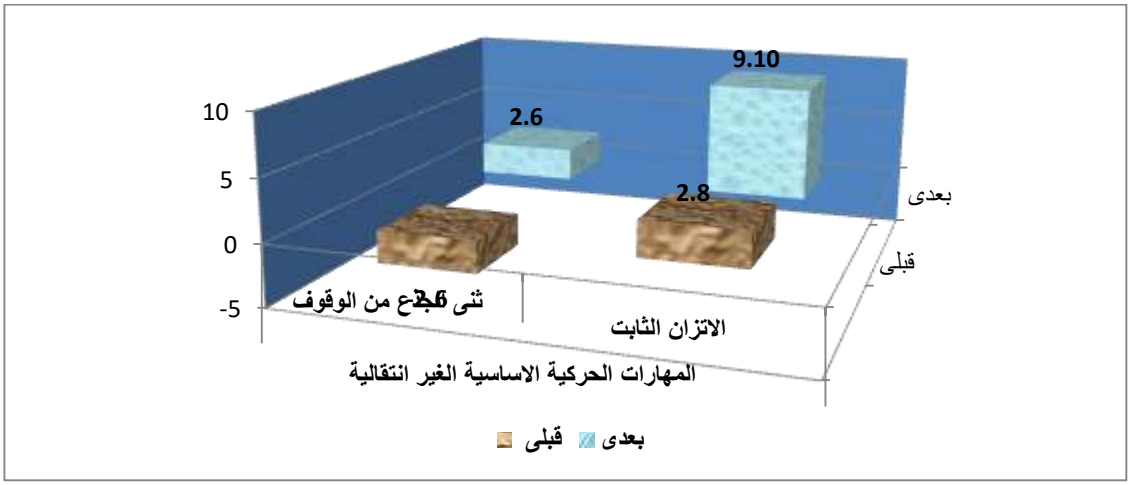

شكل (٤) القياس القبلى والبعدى لاختبارالمهارات الغير انتقالية

باستعراض نتائج الجدول رقم (٨) (٩) والشكل البياني (٤) والخاص بالقياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في قياسات المهارات الحركية الاساسية الغير انتقالية تبين أنه قد حدث تقدم ملحوظ في بعض قياسات الاختبارات (الاتزان الثابت ، ثنى الجذع من الوقوف) حيث تشير النتائج إلى ظهور تحسناً معنوياً بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي حيث تراوحت نسب التحسن في جميع الاختبارات ما بين (٧٧,٣٠% إلى ٢١٢,٢٠.%)

عرض نتائج ومناقشة الفرض الثالث:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من القياس القبلي والقياس البعدي لدى الأطفال ذوى الاعاقة السمعية في اختبارات المهارات الحركية الأساسية (المعالجة والتناول) لصالح القياس البعدي .

جدول رقم(١٠)

الدلالات الإحصائية الخاصة بالمهارات الحركية الاساسية (المعالجة والتناول)

لعينة البحث قبل وبعد التجربة

ن = ١٠

يتضح من الجدول رقم (١٧) والشكل البياني رقم (٨) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالمهارات الحركية الاساسية الانتقالية ونسبة التحسن لعينة البحث قبل وبعد التجربة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (-8.139- إلى 14.032) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وبمستوى دلالة أقل ٠,٠٥، وتراوحت نسب التحسن في جميع الاختبارات (١٩١%) وذلك لصالح القياس البعدي .

جدول رقم (١١)

معنوية حجم التأثير في المهارات الحركية الاساسية المعالجة والتناول لعينة

ن =١٠

الدلالات الإحصائية / الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نسبة التحسن %
	سَ	±ع	سَ	±ع			
التمرير والاستلام	٦,٢٠	١,٨٧٤	١٨,١٠	٢,٨٤٦	٩,٤٤	.000	%١٩١,٩٣

الدلالات الإحصائية / الاختبارات	وحدة القياس	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	ايتا٢	دلالة حجم التأثير

التمرير والاستلام	درجة	٩,٤٤	٠,٠٠	٨٤	مرتفع

- **حجم التأثير البحث وفقاً لمعادلات كوهن: - ٠,٢ـ ٠,٥ : منخفض ٠,٥ – ٠,٨ : متوسط ٠,٨ فأكثر: مرتفع**

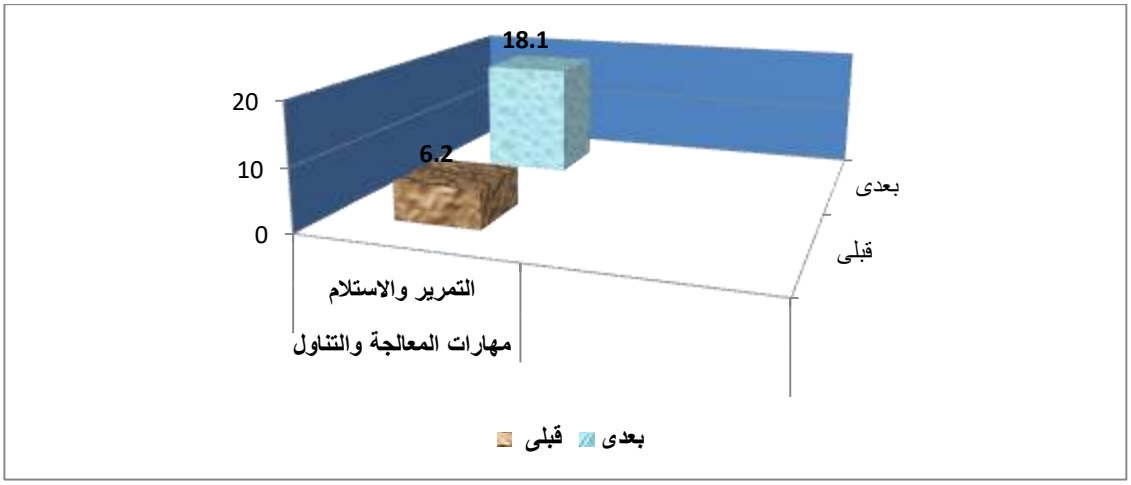

شكل (٥) القياس القبلى والبعدى لاختبار التمرير والاستلام

باستعراض نتائج الجدول رقم (١٠) (١١) والشكل البياني (٥) والخاص بالقياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في قياسات المهارات الحركية الاساسية (المعالجة والتناول) تبين أنه قد حدث تقدم ملحوظ في بعض قياسات الاختبارات (التمرير والاستلام) حيث تشير النتائج إلى ظهور تحسناً معنوياً بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي حيث تراوحت نسب التحسن في جميع الاختبارات ما بين (١٩١%)

عرض نتائج ومناقشة الفرض الرابع:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من القياس القبلي والقياس البعدي لدى الأطفال ذوى الاعاقة السمعية في تقدير الذات لصالح القياس البعدي .

نتائج اختبار "ت"(T.TEST)

لقياس الفروق بين المتوسطات

- **حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية**

١- حساب المتوسطات الحسابية :

جدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية لتقدير الذات للاطفال ذوى الاعاقة السمعية (القياس القبلى _ القياس البعدى)

فى الابعاد الثلاثة (الزملاء – المدرسة – المنزل)

يبين الجدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية لتقدير الذات للاطفال ذوى الاعاقة السمعية (القياس القبلى _ القياس البعدى) فى الابعاد الثلاثة (الزملاء – المدرسة – المنزل)الذى يحتوى عليها مقياس تقدير الذات وقمنا بحساب كل متوسط على حدى .

حيث نلاحظ المتوسط الحسابى لتقدير الذات فى القياس البعدى اكبر بكثير من المتوسط الحسابى للقياس القبلى ، فمثلا تقدير الذات للقياس القبلى (للزملاء)X= 17.43 بينما القياس البعدى كان X= 34.31.

الدلالات الإحصائية / الاختبارات	المتوسط الحسابى لتقدير الذات (الزملاء)	المتوسط الحسابى لتقدير الذات (االمدرسة)	المتوسط الحسابى لتقدير الذات (المنزل)
قياس قبلى	X= 17.43	X= 19.12	X= 19.68
قياس بعدى	X= 34.31	X= 36.93	X= 33.68

٢- **الانحرافات المعيارية :**

جدول رقم (١٣)

الانحرافات المعيارية لتقدير الذات للاطفال ذوى الاعاقة السمعية (القياس القبلى _ القياس البعدى)

فى الابعاد الثلاثة (الزملاء – المدرسة – المنزل)

الدلالات الإحصائية / الاختبارات	الانحرافات المعيارية لتقدير الذات (الزملاء)	الانحرافات المعيارية لتقدير الذات (االمدرسة)	الانحرافات المعيارية لتقدير الذات (المنزل)

قياس قبلى	S= 1.37	S = 2.40	S = 1.52
قياس بعدى	S = 4.27	S =5.80	S =2.58

يبين الجدول رقم (١٣) الانحرافات المعيارية لتقدير الذات للاطفال ذوى الاعاقة السمعية (القياس القبلى _ القياس البعدى) فى الابعاد الثلاثة (الزملاء – المدرسة – المنزل)الذى يحتوى عليها مقياس تقدير الذات وقمنا بحساب كل انحراف على حدى .

حيث نلاحظ الانحرافات المعيارية لتقدير الذات فى القياس البعدى اكبر بكثير من الانحرافات المعيارية للقياس القبلى ، فمثلا تقدير الذات للقياس القبلى (للزملاء) S= 1.37 بينما القياس البعدى كان S = 4.27

تطبيق اختبارT لقياس الفروق:

تطبيق اختبار " T" لقياس الفروق (القياس القبلى _ القياس البعدى) فى تقدير الذات

جدول رقم (١٤)

يمثل الفروق لتقدير الذات للاطفال ذوى الاعاقة السمعية (القياس القبلى _ القياس البعدى)

مؤشرات حسابية	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى المعنوية
قياس قبلى	١٠	١٨,٧٤	١,٧٥	٥,٨	٢,٥٧	٨	.٠٠١
قياس بعدى	١٠	٣٤,٩٧	٤,٢٠				

نلاحظ من خلال الجدول (١٤) أن "ت" المحسوبة = ٥,٨ اكبر من "ت" الجدولية =٢,٥٧ وبالتالى هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١ لصالح القياس البعدى فى تقدير الذات للاطفال ذوى الاعاقة السمعية .

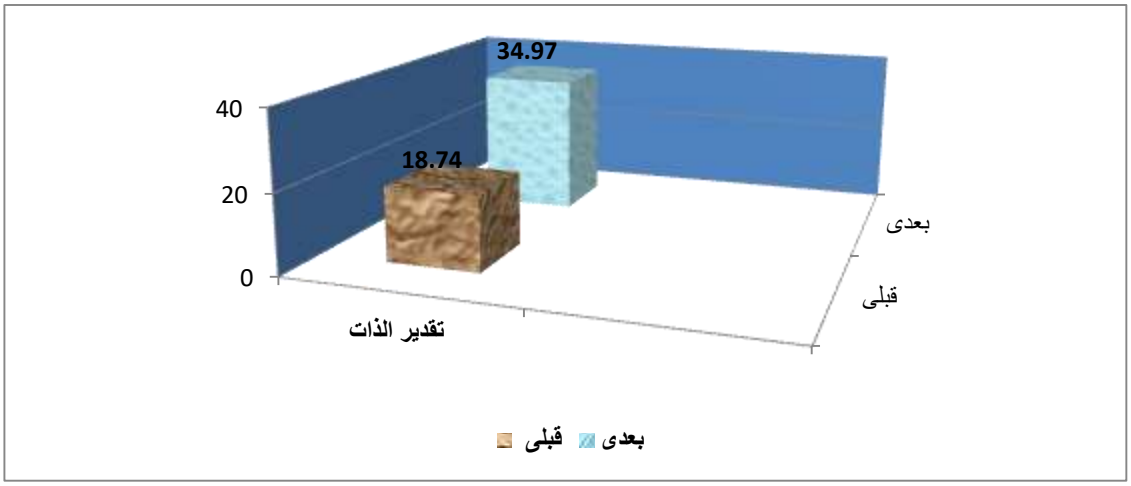

شكل (٦) القياس القبلى والبعدى لاختبار تقدير الذات

باستعراض نتائج الجدول رقم (١٢) (١٣) (١٤) والشكل البياني (٦) والخاص بالقياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في قياسات تقدير الذات تبين أنه قد حدث تقدم ملحوظ في بعض قياسات الاختبارات (تقدير الذات) حيث تشير النتائج إلى ظهور تحسناً معنوياً بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .

اولا: الاستنتاجات

١- برنامج التربية الحركية اثبت فاعليته في تنمية المهارات الحركية الاساسية (الانتقالية) لدى الاطفال ذوى الاعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية من (٦-٩) سنوات(عينة البحث) .
٢- برنامج التربية الحركية اثبت فاعليته في تنمية المهارات الحركية الاساسية (الغير انتقالية) لدى الاطفال ذوى الاعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية من (٦-٩) سنوات(عينة البحث) .
٣- برنامج التربية الحركية اثبت فاعليته في تنمية المهارات الحركية الاساسية (المعالجة والتناول) لدى ذوى الاعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية من (٦-٩) سنوات(عينة البحث) .
٤- برنامج التربية الحركية اثبت فاعليته في تنمية اتقدير الذات لدى الاطفال ذوى الاعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية من (٦-٩) سنوات (عينة البحث).

ثانيا: التوصيات

٥- ضرورة ادراج برنامج التربية الحركية ضمن المناهج التي تدرس للأطفال ذوى الاعاقة السمعية عمر ٦ -٩ سنوات لما له من تأثير إيجابي في تنمية المهارات الحركية الاساسية وتقدير الذات .

٦- استخدام طرق وأساليب تدريس مناسبة بصفة عامة وأساليب استكشافية موجة بصفة خاصة مناسبة في تعليم الاطفال المعاقين.

٧- أن تقوم إدارة التربية الخاصة بإعادة تخطيط برامج ومناهج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية لهذه الفئة وفقاً لخصائص واحتياجات وقدرات وسمات الاطفال من خلال الاستفادة من البرامج والمناهج المقدمة من الباحثين في مجال التربية الحركية للأطفال الصم وضعاف السمع.

٨- إجراء دراسات أخرى مماثلة على المراحل والصفوف التعليمية المختلفة للأطفال الصم وضعاف السمع وكذلك على فئات الإعاقات الأخرى.

٩- اعداد دليل اشارات للتربية الحركية للمعلمين فى مدارس ذوى الاعاقة السمعية.

المراجع

اولا :المراجع العربية

- ابراهيم عباس الزهيرى ٢٠٠٧:تربية المعاقيين والموهبين ونظم تعليمهم ، دار الفكر العربى ،الطبعة الثانية ،القاهرة.
- إبراهيم عباس الزهيري٢٠٠٥: تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم، دار الفكر العربي، الطبعة الاولى، القاهرة.
- أحمد عفت قرشم ،مصطفى عبد السميع محمد ٢٠٠٤: مهارات التدريس لمعلمى ذوى الاحتياجات الخاصة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- أمين أنور الخولى وأسامه كامل راتب (٢٠٠٧) : نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي، القاهرة .
- أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب **2009 :**نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال ، ط **1** ، دار الفكر العربي.

- أنسام مصطفى السيد.(٢٠١٢ .(برنامج علاجي لتخفيف اكتئاب ما بعد صدمتي الوفاة والطلاق لدى الأطفال.-ط. ١ -مصر: دار الكتب والوثائق القومية.
- ايمان فؤاد كاشف ٢٠٠٩: مشكلات ذوى الاحتياجات الخاصة وأساليب ارشادهم ،دار الكتاب الحديث ،القاهرة .
- تامر جمال عرفة علي(٢٠١٣): تأثير استخدام التربية الحركية على القدرات الإدراكية الحركية و المهارات الحركية الأساسية للأطفال الصم البكم. المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة،عدد٣،كلية التربية الرياضية جامعة بنها .
- جبريل إجريد العودات (٢٠١٨): أثر برنامج مقترح في التربية الحركية على الكفاءة الإدراكية- الحركية لدى الطلبة الصم في الصف الثالث الأساسي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد١٩: ع٣، مركز النشر العلمي ، جامعة البحرين.
- حسن السيد أبو عبده(٢٠١١) : أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية ،الطبعة الاولى ، ماهى للنشر والتوزيع ، الاسكندرية .
- حسن عبدالسلام محفوظ ، نجلاء فتحى خليفة ٢٠١٣م: منظومة التربية الحركية ، منشاءة المعارف ، الاسكندرية.
- حسن محمد النواصرة (٢٠١٠م) : ذوي الاحتياجات الخاصة (مدخل في التأهيل البدني)، دار الجامعيين للطباعة .
- حسن محمد النواصرة ٢٠٠٦م: ذوى الاحتياجات الخاصة (مدخل في التاهيل البدنى) ، الطبعة الاولى ، دار الوفاء ، الاسكندرية..
- حسين عبد السلام محفوظ، نجلاء فتحي خليفة٢٠٠٧: منظومة التربية الحركية نظريات للأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة. .
- حمدى احمد وتوت ، نهى محمود الصواف ٢٠١٣: الصم والدمج مع الاسوياء فى التربية البدنية والرياضية ،مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- خطاب ،رافت وعوض السعيد(٢٠١٥): فاعلية العلاج بالمعنى فى ادارة القلق من المستقبلواثرة فى تحسين تقدير الذات وتنمية الذكاء الوجدانى لدى الطلاب الصم ، مجلة التربية الخاصة، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- الخطيب جمال، الحديدي منى (٢٠٠٥) المدخل إلى التربية الخاصة، مكتبة الفلاج، عمان.
- راندا أحمد حافظ شاهين٢٠٢٣:دور التربية الحركية في تعزيز تقدير الذات لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال،مجلة الطفولة العدد الثالث واالربعون ،عدد يناير ٢٠٢٣
- رجاء شريف عواد ٢٠٠٢:السلوك المشكل لدى الطفل الاصم وعلاقتة ببعض المتغيرات الاسرية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.
- رشاد على عبد العزيز موسى (٢٠٠٨) : علم النفس الاعاقة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- الزريقات ، إبراهيم (٢٠٠٣) : الإعاقة السمعية . عمان : دار وائل . ط١.
- طارق عبد الرؤف عامر (٢٠١٥) : المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، القاهرة.
- طارق عبد الرؤف عامر: المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، القاهرة، ٢٠١٥م.
- عبد الحميد شرف٢٠٠١: التربية الرياضية للأطفال الأسوياء ومتحدى الإعاقة بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- عبد المطلب امين القريطى ٢٠٠١: سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ،الطبعة الخامسة .
- عبد المطلب امين القريطى ٢٠١١: سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

- عصام الدين متولي عبد الله، بدوي عبد العال بدوي٢٠٠٦: طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية .
- عطية عطية محمد٢٠٠٩: الاعاقة السمعية والتواصل الشفهي، مؤسسة حورس الدولية، الاسكندرية.
- عفاف عثمان عثمان ٢٠١٣: المهارات الحركية للاطفال ،ردار الوفاء ،الاسكندرية.
- عفاف عثمان عثمان (٢٠١٦):التربية الحركية للاطفال ،دار الوفاء للطباعة والنشر ، الاسكندرية .
- عفاف عثمان عثمان مصطفى (٢٠١٠) : الاتجاهات الحديثة فى التربية الحركية ، ط٢،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية .
- عفاف عثمان عثمان مصطفى (٢٠١٧) :التربية الحركية للاطفال ،الطبعة الاولى ،دار الوفاء لدنيا الطباعة ، الاسكندرية.
- عفت احمد الطناوى (٢٠١٧) :مناهج ذوى الاحتياجات الخاصة واساليب تعليمهم ورعايتهم ،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة.
- علي ، محمد النوبي محمد. (٢٠٠٩ م). الاعاقة السمعية : دليل الآباء والأمهات والمعلمين وطلاب التربية الخاصة. عمان،الأردن : دار وائل.
- عمور، ربيحة. ٢٠١٥ : نظريات الشخصية. دار الحامد.
- فاطمة الزهرة خليل،عبدالقادرعثمانى (٢٠١٦):اهمية التربية الحركية في رياض الاطفال ،عدد١٧، كلية العلوم الانسانية ،جامعة خيضر بسكره.
- فاطمة عوض صابر ٢٠٠٧: التربية الحركية وتطبيقاتها ، الطبعة الثانية ، دار الوفاء ، الاسكندرية .
- فاطمة عوض صابر٢٠٠٦: التربية الحركية وتطبيقاتها، دار الوفاء دنيا الطباعة، الطبعة الأولى، الإسكندرية.
- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٣) : مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الانسانية والاجتماعية والمعرفية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- محسن محمد حمص١٩٩٧: المرشد في تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- محمد كامل عفيفي١٩٩٨: التربية الرياضية للمعوقين بين النظرية والتطبيق، الطبعة الاولى، دار حراء، القاهرة .
- مروان عبد المجيد ابراهيم ٢٠٠٢: الموسوعة الرياضية لمتحدى الاعاقة ، دار الثقافة عمان .
- مروان عبد المجيد ابراهيم٢٠٠٢: الموسوعة الرياضية لمتحدي الاعاقة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان.
- مفتي إبراهيم حماد (١٩٩٨) : التربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والابتدائية، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة.
- منى احمد الازهرى ، منى سامح ابو هشيمه ٢٠١٢: التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- الموسى ، ناصر بن على٢٠١٦ : المجلس العربي لتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة ، مجلة التربية الخاصة والتاهيل ، المملكة العربية السعودية ،مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل ،المجلد٤، الجزء الاول ، العدد١٣، يوليو.
- هلا السعيد (٢٠١١م) : الدمج بين جدية التطبيق والواقع، الطبعة الاولى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .

ثانيا:المراجع الاجنبية ومواقع شبكة الانترنت

- Karen weiller Abels,Jennifer M,Bridges :teaching movement eduention"foundations for gennifer M. Bridges Active lfestyles". Human Kincties publishers,jun.2014.
- Gallahue, D. L., & Cleland-Donnelly, F. (2007). Developmental physical education for all children. Human Kinetics.
- https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/deafness-and-hearing-loss منظمة الصحة العالمية .
- National council for special Education.april.(2014).children with special Education needs information B00klet for Parents .
- Singh, S. P. (2013). Development of Movement Education Programmer and its Impact on Academic Achievement, International Journal of Movement Education and Social Sciences , 2(1).